

خطبة في فوائد التقوى للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة تتعلق بذلك ايضاً في فوائد التقوى. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على ظالمين ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين وامام - 00:00:03

المتقين. اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فانه من يتق الله يجعل له مخرجاً من كل هم وغم وضيق. ومن يتق الله يجعل له من - 00:00:31

امرها يسراً. فالمتقمي ييسره الله لليسري. ويدفع عنه كل شر ومكره. ويسهل له اسباب النجاح من جميع الوجوه ويعطيه من فضله العاجل والاجل فوق ما يؤمله ويرجوه. قال تعالى والعاقبة للمتقين. انه من - 00:00:51

ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فان سألتم عن حقيقة التقوى التي هي اثارها فهي استعمال العباد ما يقي من شرور الدنيا والآخرة. اما ما يقي من شرور الآخرة فقد علمتم ان مداره على ثلاثة امور. اداء الفرائض والواجبات - 00:01:11

واجتناب المنافي والحرمات والصبر على المكاره والمصيبة. فمن قام بها سلم من العقاب. واستحق جزيل الثواب. واما ما يقي من شرور الدنيا فانه ايضاً يستمد من هذه الامور. ولكن على وجه البيان والايضاح فهو العمل بكل سبب موصى الى - 00:01:31

العز والرفة والنجاج. السعي بكل وسيلة تقى من الضرر والذل وتدعى الى الفلاح. وسلوك طريق الحكمة في الوصول الى كل مقصود مع الجد والمثابرة والاستعانة بالملك المعبد. اعظم الاسباب للعز والرقي. تحقيق الوحدة الدينية واجتماع القوة الظاهرة - 00:01:51

القاهرة والباطنة. الروابط القوية. قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً. وقال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والفت بين قلوبهم لو ان - 00:02:11

انفقت ما في الارض جميراً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم انظر كيف بين تعالى تأييده لرسوله بامرين احدهما النصر السماوي الذي يثبت الله به قلوب المؤمنين. ويلقي الرعب والفشل - 00:02:31

فشل في قلوب الكافرين. والثاني نصره بجمعه لقلوب المؤمنين. وانه الفها وجمعها بحبه المتين. وجعل هممهم ومقاصدهم متوجهة الى تحصيل مصالحهم الكلية. والى دفع مضارهم العمومية والخصوصية. وتحثهم تعالى على لزوم هذا - 00:02:51

وحذرهم من الخلاف والتنازع والافتراق. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتوها. واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:03:11

فمتى شعر المسلمون بضرورتهم و حاجتهم الى هذا الاجتماع وعملوا بكل سبب يعلمون انه طريق الى الخير واتفقوا على مدافعة الشرور وطغيان الاعداء متى كانوا كذلك؟ حق الله لهم كل رجائه. وايديهم الله وقواه - 00:03:31

غرسهم بحمايته وحفظهم وحماهم ووفق امرائهم وسد خطفهم. متى كان المسلمون على هذا الوصف كفاهم شر الاعداء وكيف اذا هم في حال حربهم وفي حال الجنوح الى سلمهم. قال تعالى وان جنحوا للسلم فجنه لها وتوكل على الله انه - 00:03:51

هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. اللهم اجمع كلمة مسلمين واجعلهم يدا واحدة على اعدائهم الكافرين. اللهم تفضل عليهم بتحقيق التقوى واجعل لهم من حفظك وحمايتك - 00:04:11

السبب الاقوى. اللهم ادفع عنهم جميع الشرور وجنبيهم العسر. ويسر لهم الامور. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم. وكن معهم ولا تكون عليهم. اللهم ايدهم - 00:04:31

بعونك واعانتك وتوفيقك. وقوهم بروحك ورحمتك وتسديدك. اللهم اكفهم شرور الاعداء ومكرهم. واصرف عنهم كل مكرهه واصلح امرهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونحوذ بك من شرورهم. اللهم اتم على المسلمين نعمتك بتمام نصرك - 00:04:51 -
جموع المعتدين بقوتك وقهرك. ابطل كيد الكائدين بمنك ولطفك. يا خير المستولين. ويَا خير المعطين ويَا ارحم الراحمين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى احد من خلقك يا رب العالمين - 00:05:11